الأمم المتحدة S/2015/322

مجلس الأمن

Distr.: General
8 May 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيانا صحفيا أصدرته حكومة جمهورية بوروندي بشأن الوضع الأمني والسياسي الراهن في بوروندي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألبير شينجيرو
السفير
الممثل الدائم

110515 110515 15-07328 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

بيان الحكومة المؤرخ ٨ أيار/مايو ٢٠١٥

١ - غداة إعلان المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية عن مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، نظمت بعض الأحزاب السياسية المعارضة ونشطاء آخرون يعتبرون أنفسهم من المجتمع المدني مظاهرات كانت تزعم في البداية أنها سلمية غير أنها اتخذت لاحقا مسارا يشي بأنه تمرد عنيف صحبته سلسلة من الأعمال الشنيعة التي لم يسبق لها مثيل.

٢ - فسكان أحياء معينة تعد معاقل للمتمردين احتُجزوا رهائن وحُرموا من أبسط حقوقهم الأساسية المتمثلة في قضاء شؤونهم اليومية، وتلقي العلاج. والأخطر من ذلك أجبر الأطفال على ترك الدراسة مما حرمهم من حقهم في التعليم. ففي الوقت الذي كان فيه الأطفال الآخرون يجرون في هدوء الاختبار التنافسي للارتقاء إلى التعليم الثانوي في جميع أنحاء البلد، طرد أطفال الأحياء التي يحتلها المتظاهرون من قاعات الاختبار ومزقت أوراق اختبارهم.

٣ - والأدهى من ذلك أن نزعة التمرد اصطبغت بصبغات مقلقة تحرض على كراهية الأجانب إذ يلاحظ أن كل شخص دخيل على المتظاهرين أو لا يساند قضيتهم يعامل معاملة العدو الذي يجب القضاء عليه، على نحو ما وقع لمواطن كونغولي قتل في عين المكان، أو ما حدث لمواطن يحمل الجنسية الفرنسية والبوروندية أشبع ضربا وتعرض للتعذيب في موتاكورا التابعة لمنطقة سيبيتوك الحضرية على الرغم من أنه استظهر للمتظاهرين بجواز سفره الفرنسي.

٤ - أما أشد الحالات مأساوية فتتمثل في الواقعة التي جدت يوم الخميس ٧ أيار/مايو ٢٠١٥ حين عمد متظاهرون إلى إحراق مواطن بوروندي بسيط يعمل في شركة للاتصالات حيا في منطقة نياكابيغا الحضرية لا لشيء سوى لأنهم لا يعرفونه وقرروا من تلقاء أنفسهم أنه عنصر من عناصر إمبونيراكور.

٥ - وينبغي أن يدفع هذا الانحراف نحو النزعة الإجرامية الانتقائية منظمي حركة التمرد إلى التفكير في عواقب هذه الأعمال التي تذكّر البوروندين بما عاشوه في عام ١٩٩٤ في نفس الأحياء تقريبا مع نفس الجناة، وعلى نحو مريب، بنفس الطرق، مع اختلاف

وحيد يتمثل في أنهم لا يتوانون حاليا عن الهجوم على قوات حفظ النظام عندما تتصدى لأعمالهم الهمجية.

٦ - إن حكومة بوروندي تدين بشدة هذا التصرف الذي لا يليق بزعيم سياسي هو علاوة على ذلك أحد نشطاء مجتمع مدني مسؤول. وتقدم أحر تعازيها إلى عائلات جميع الضحايا الذين خلفتهم هذه الأعمال الهمجية وتطالب منظمي هذه الأعمال أن يضعوا حدا لها فورا. ودوائر الشرطة والعدالة مدعوة إلى أن تبذل قصاراها للتعرف على مرتكبي هذه الأعمال وملاحقتهم قضائيا.

٧ - وتطلب الحكومة إلى المجتمع الدولي أن يدين هذا الانحراف الخطير في بلد خارج من أزمة وفي طريق الإعمار والمصالحة. وتدعو الحكومة الدبلوماسيين المعتمدين في بوجمبورا الذين كانوا شهودا على الأنشطة الإجرامية التي يمارسها المدافعون المزعومون على الحريات العامة بإبلاغ حكوماتهم مع توخي الموضوعية والتدخل لدى منظمي هذه المظاهرات لتذكيرهم بضرورة تحمل مسؤولياتهم.

٨ - وتدعو الحكومة الشعب البوروندي عموما وسكان العاصمة خصوصا إلى رفض العودة إلى الأعمال الشنيعة التي ارتكبت في السنوات الماضية وإدانتها. وتطلب الحكومة من السكان أن يحافظوا على هدوئهم ويظلوا متحدين وأن يستعدوا لإجراء الانتخابات المقبلة في كنف السلام.

بوجمبورا، ٨ أيار/مايو ٢٠١٥
الأمين العام والمتحدث باسم الحكومة
فيليب نزوبوناريبا